@ 364 @ % (بل لهف كل ذوى الآمال قاطبة % عليهم خير مرتاد لمرتاد) % % (كانت بهم تزدهى فى السلم اندية % وفى الوغى كل قداد وهناد) % % (على الارائك أقمار تضئ ومن % تحت الترائك آساد لمساد) % % (تشكوا عداهم اذا شاكى السلاح بدا % شك القناما ضفا من نسج ابراد) % % (الى النحور وما تحوى الصدور وما % وارته فى جنحها ظلمات أجساد) % % (بادوا فباد من الدنيا بأجمعها % من كان فكاك أصفاد باصفاد) % % (وقد ذوت زهرة الدنيا لفقدهم % وألبست بعدهم أثواب احداد) % % (واجتث غرس الامانى من فجيعتهم % وأنشد الدهر تقنيطا لرواد) % % (يا ضيف أقفر بيت المكرمات فخذ % فى جمع رحلك واجمع فضلة الزاد) % % (يا قلب لا تبتئس من هول مصرعهم % وعز نفسك فى بوس وانكاد) % % (بمن غدا خلفا يا حبذا خلف % فى الملك عن خير آباء واجداد) % % (بحائز ارثهم حاو مغافرهم % كما حوى الالف من آحاد أعداد) % % (وذاك زيد أدام ا دولته % وزاده منه تأييدا بامداد) % % (سمابه النسب الوضاح حيث غدا % طريفه جامعا أشتات أتلاد) % % (لقد حوى من رفيعات المكارم ما % يكفى المثخن أحداد وأحفاد) % % (أليس قد نال ملكا فى شبيبته % ما ناله من سعى أعمار آباد) % % (أليس فى وهج الهيجا مواقفه % مشكورة بين أعداء واضداد) % % (أليس أسج بالتنعيم سابحه % لج المنايا ليحيا قبل أجناد) % % (أليس يثبت يوم الليث أن له % وثبات ليث يزجى ذود نقاد) % % (أليس يوم العطا تحكى أنامله % خلجان بحر بفيض التبر مداد) % % (أليس قد لاح فى تأسيس دولته % من جده المصطفى رمز بارشاد) % % (دامت معاليه والنعمى بذاك له % مصونها وهو ملحوظ باسعاد) % % (ما لاح برق وما غنت على فنن % صوادح البان وهنا شجوها بادى) % | قوله أليس قد لاح فى تأسيس دولته يشير به الى ما وقع للشريف زيد فانه لما وردت الاوامر السلطانية بولايته الحرمين وكان اذ ذاك بالمدينة المنورة قصد زيارة النبى & فأراد الخدم ان يفتحوا له الباب فوجدوه مفتوحا وكانوا قد أغلقوه من قبل فعلم الناس انه اشارة الى الفتح والظفر وكان الامر كذلك وكتب